

MERS

MIDDLE EAST RESEARCH AND STUDIES

Source : AL MAJALLA...
 Date : 1999 - 10 - 03...
 Photo No. : 139629.....

اهالي 17 الف مخطوف في لبنان ينتظرون عودتهم بعد عشر سنوات على انتهاء الحرب

بيروت.. المجلة.

■ أتى وعد رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص بتشكيل لجنة أمنية مختصة لجمع المعلومات عن المخطوفين والمفقودين خلال الحرب الأهلية، لينعش آمال اهالي هؤلاء الذين لا زالوا معلقين بخيوط تفاؤل واهية رافضين الاستسلام لما يشاع من ان من الصعب ان يبقى مخطوف على قيد الحياة بعد نحو عشر سنوات من انتهاء الحرب الأهلية وحل الميليشيات التي خطفت وقتلت على الهوية خصوصاً في الفترة ما بين العامين 1975 و1983.

وتسعى لجنة أهلية تطلق على نفسها اسم "لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان"، الى الحصول على موافقة رسمية بتأليف لجنة تحقيق رسمية للبحث في مصير هؤلاء وإعلان نتائج رسمية لهذا التحقيق في فترة لا تتجاوز السنة.

وتقول وداد مراد رئيسة اللجنة وزوجة احد المخطوفين ان من حق الاهالي معرفة الحقيقة ولو كانت قاسية، لأن الاهالي يأملون والامل حق لهم. ولا نستطيع ان نقول لأم أن تتوقف عن انتظار عودة ولدها مهما طال الانتظار الا اذا جابهناها بالحقيقة ولو كانت مرة. وتقول وداد، أنا واحدة من هؤلاء وكنت أتمنى لو كان لزوجي قبر أزوره وأضع الورد عليه لكنني حتى الآن لا أعرف شيئاً عنه..

زوج مراد كان قد خطف خلال الاجتياح الاسرائيلي لبيروت في عام 1982 على يد ميليشيا لبنانية ولا تعرف هي وولداها البالغان من العمر 20 و32 سنة شيئاً عنه بعدما تركهما وهما في الثالثة والسادسة من العمر.

لكن مع هذا كله فإنها وغيرها من الاهالي يؤكدون انهم لا يريدون من اثار القضية الانتقام لذويهم أو معاقبة الخاطفين أو حتى الحصول على الجثث ومعرفة مكانها. وينفون انهم بعملهم يثيرون حساسيات تجاوزها لبنان. وتقول مراد، نحن لا نطالب بمحاكمة الخاطفين، لكننا نريد أن نقفل ملف المخطوفين ونضع حداً نهائياً له.

ومنذ انتهاء الحرب الأهلية يتحرك اهالي المخطوفين دون نتيجة تذكر. لكن اعتصامهم امام مقر مجلس الوزراء مؤخراً أتى بنتيجة ايجابية إذ أوفد اليهم الرئيس الحص من يبلغهم بقرار تأليف اللجنة الأمنية. وهم ينتظرون الآن التنفيذ ■